

تفسير البغوي

114 - قوله D : { أغير ا } فيه إضمار أي : قل لهم يا محمد أغير ا { أبتغي }
أطلب { حكما } قاضيا بيني وبينكم وذلك أنهم كانوا يقولون للنبي A : اجعل بيننا وبينك
حكما فأجابهم به { وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفعلا } مبينا فيه أمره ونهيه يعني :
القرآن وقيل : مفعلا أي خمسا خمسا وعشرا عشرًا كما قال : { لنثبت به فؤادك } (الفرقان
32) { والذين آتيناهم الكتاب } يعني : علماء اليهود والنصارى الذين آتيناهم التوراة
والإنجيل وقيل : هم مؤمنو أهل الكتاب وقال عطاء : هم رؤوس أصحاب النبي A والمراد
بالكتاب هو القرآن { يعلمون أنه منزل } يعني : القرآن قرأ ابن عامر [وحفص] : { منزل
{ بالتشديد من التنزيل لأنه أنزل نجوما متفرقة وقرأ الآخرون بالتخفيف من الإنزال لقوله
تعالى : { وهو الذي أنزل إليكم الكتاب } { من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين } من
الشاكين أنهم يعلمون ذلك